

¹ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى، ادْخُلْ إِلَى فِرْعَوْنَ وَقُلْ لَهُ،
هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُ الْعِبْرَانِيِّينَ، أَطْلِقْ سَعْيِي
لِعِبْدُونِي. ²فَإِنَّهُ إِنْ كُنْتَ تَأْتِي أَنْ تُطْلِقَهُمْ وَكُنْتَ
تُمْسِكُهُمْ بَعْدَ، ³فَهَا يَدُ الرَّبِّ تَكُونُ عَلَيَّ مَوَاشِيكَ الَّتِي
فِي الْحَقْلِ، عَلَى الْحَيْلِ وَالْحَمِيرِ وَالْجَمَالِ وَالْبَقَرِ
وَالغَنَمِ، وَبِأَقْبِيلًا جَدًّا. ⁴وَيُمَيِّزُ الرَّبُّ بَيْنَ مَوَاشِي إِسْرَائِيلَ
وَمَوَاشِي الْمِصْرِيِّينَ. فَلَا يَمُوتُ مِنْ كُلِّ مَا لِيَنِي
إِسْرَائِيلَ شَيْءٌ. ⁵وَعَيَّنَ الرَّبُّ وَقْنَا قَائِلًا، عَدَاً يَفْعَلُ الرَّبُّ
هَذَا الأَمْرَ فِي الأَرْضِ. ⁶فَفَعَلَ الرَّبُّ هَذَا الأَمْرَ فِي العَدِ.
فَمَاتَتْ جَمِيعُ مَوَاشِي الْمِصْرِيِّينَ. وَأَمَّا مَوَاشِي بَنِي
إِسْرَائِيلَ فَلَمْ يَمُتْ مِنْهَا وَاحِدٌ. ⁷وَأَرْسَلَ فِرْعَوْنَ وَإِذَا
مَوَاشِي إِسْرَائِيلَ لَمْ يَمُتْ مِنْهَا وَلَا وَاحِدٌ. وَلَكِنْ غَلَطًا
قَلْبُ فِرْعَوْنَ فَلَمْ يُطْلِقِ السَّعْبَ. ⁸ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى
وَهَارُونَ، حُدَا مِلءَ أَيْدِيكُمَا مِنْ رَمَادِ الأَتُونِ، وَلْيُدْرِهِ
مُوسَى تَحَوَّ السَّمَاءِ أَمَامَ عَيْنِي فِرْعَوْنَ، ⁹لِيَصِيرَ غُبَارًا
عَلَى كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ. فَيَصِيرُ عَلَى النَّاسِ وَعَلَى الْبَهَائِمِ
دَمَامِلَ طَالِعَةً يُنُّورُ فِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ. ¹⁰فَأَحَدًا رَمَادَ
الأَتُونِ وَوَقَفَا أَمَامَ فِرْعَوْنَ، وَدَرَاهُ مُوسَى تَحَوَّ السَّمَاءِ،
فَصَارَ دَمَامِلَ بُنُورٍ طَالِعَةً فِي النَّاسِ وَفِي الْبَهَائِمِ. ¹¹وَلَمْ
يَسْتَطِعِ العَرَّافُونَ أَنْ يَقِفُوا أَمَامَ مُوسَى مِنْ أَجْلِ
الدَّمَامِلِ، لِأَنَّ الدَّمَامِلَ كَانَتْ فِي العَرَّافِينَ وَفِي كُلِّ
الْمِصْرِيِّينَ. ¹²وَلَكِنْ سَدَّدَ الرَّبُّ قَلْبَ فِرْعَوْنَ فَلَمْ يَسْمَعْ
لَهُمَا كَمَا كَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى. ¹³ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى،
بَكَرْ فِي الصَّبَاحِ وَقِفْ أَمَامَ فِرْعَوْنَ وَقُلْ لَهُ، هَكَذَا يَقُولُ
الرَّبُّ إِلَهُ الْعِبْرَانِيِّينَ، أَطْلِقْ سَعْيِي لِيَعْبُدُونِي. ¹⁴لَأَنِّي هَذِهِ
الْمَرَّةَ أُرْسِلُ جَمِيعَ صَرَثَاتِي إِلَيْ قَلْبِكَ وَعَلَى عِبِيدِكَ
وَسَعْيِكَ، لِتَعْرِفَ أَنْ لَيْسَ مِثْلِي فِي كُلِّ الأَرْضِ. ¹⁵فَإِنَّهُ
الآنَ لَوْ كُنْتُ أَمُدُّ يَدِي وَأَصْرَيْتُكَ وَسَعْيَكَ بِالْوَبَا لَكُنْتُ تُبَادُ
مِنَ الأَرْضِ. ¹⁶وَلَكِنْ لِأَجْلِ هَذَا أَقْمُتُكَ، لِأَرِيكَ قُوَّتِي،
وَلِيُخْبَرَ بِاسْمِي فِي كُلِّ الأَرْضِ. ¹⁷أَنْتَ مُعَانِدٌ بَعْدَ لِسَعْيِي
حَتَّى لَا تُطْلِقَهُ. ¹⁸هَا أَنَا عَدَاً مِثْلَ الآنَ أَمْطِرُ بَرْدًا عَظِيمًا
جَدًّا لَمْ يَكُنْ مِثْلُهُ فِي مِصْرَ مُنْذُ يَوْمِ تَأْسِيسِهَا إِلَى
الآنَ. ¹⁹فَالآنَ أُرْسِلُ اجْمِ مَوَاشِيكَ وَكُلَّ مَا لَكَ فِي
الْحَقْلِ. جَمِيعُ النَّاسِ وَالبَهَائِمِ الَّذِينَ يُوجَدُونَ فِي الْحَقْلِ
وَلَا يُجْمَعُونَ إِلَى البُيُوتِ، يَنْزِلُ عَلَيْهِمُ البَرْدُ
فَيَمُوتُونَ. ²⁰قَالِذِي خَافَ كَلِمَةَ الرَّبِّ مِنَ عِبِيدِ فِرْعَوْنَ
هَرَبَ بِعَبِيدِهِ وَمَوَاشِيهِ إِلَى البُيُوتِ. ²¹وَأَمَّا الَّذِي لَمْ يُوَجِّهْ
قَلْبَهُ إِلَى كَلِمَةِ الرَّبِّ فَتَرَكَ عِبِيدَهُ وَمَوَاشِيَهُ فِي

الْحَقْلِ. ²² ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى، مَدَّ يَدَكَ تَحَوِّ السَّمَاءِ
 لِيَكُونَ بَرْدٌ فِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ، عَلَى النَّاسِ وَعَلَى
 الْبَهَائِمِ وَعَلَى كُلِّ عُشْبِ الْحَقْلِ فِي أَرْضِ مِصْرَ. ²³ فَمَدَّ
 مُوسَى عَصَاهُ تَحَوِّ السَّمَاءِ، فَأَعْطَى الرَّبُّ رُعُوداً وَبَرْداً،
 وَجَرَتْ تَارٌ عَلَى الْأَرْضِ، وَأَمْطَرَ الرَّبُّ بَرْداً عَلَى أَرْضِ
 مِصْرَ. ²⁴ فَكَانَ بَرْدٌ وَتَارٌ مُتَوَاصِلَةً فِي وَسْطِ الْبَرْدِ. سَيِّءٌ
 عَظِيمٌ جِدًّا لَمْ يَكُنْ مِثْلُهُ فِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ مُنْذُ صَارَتْ
 أُمَّةً. ²⁵ فَصَرَبَ الْبَرْدُ فِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ جَمِيعَ مَا فِي
 الْحَقْلِ مِنَ النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ. وَصَرَبَ الْبَرْدُ جَمِيعَ عُشْبِ
 الْحَقْلِ وَكَسَّرَ جَمِيعَ شَجَرِ الْحَقْلِ، ²⁶ إِلَّا أَرْضَ جَاسَانَ
 حَيْثُ كَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ، فَلَمْ يَكُنْ فِيهَا بَرْدٌ. ²⁷ فَأَرْسَلَ
 فِرْعَوْنُ وَدَعَا مُوسَى وَهَارُونَ وَقَالَ لَهُمَا، أَخْطَأْتُ هَذِهِ
 الْمَرَّةَ. الرَّبُّ هُوَ الْبَارُّ وَأَنَا وَسَيِّعِي الْأَشْرَارُ ²⁸ صَلِّبْنَا إِلَى
 الرَّبِّ، وَكَفَى خُذُوثِ رُعُودِ اللَّهِ وَالْبَرْدِ، فَاطْلِقْكُمْ وَلَا
 تَعُودُوا تَلْتَبُونَ. ²⁹ فَقَالَ لَهُ مُوسَى، عِنْدَ خُرُوجِي مِنَ
 الْمَدِينَةِ أَبْسُطْ يَدَيَّ إِلَى الرَّبِّ، فَتَنْقَطِعِ الرُّعُودُ وَلَا يَكُونَ
 الْبَرْدُ أَيْضًا، لَتَعْرِفَ أَنَّ لِلرَّبِّ الْأَرْضَ. ³⁰ وَأَمَّا أَنْتَ وَعَبِيدُكَ
 فَأَنَا أَعْلَمُ أَنَّكُمْ لَمْ تَحْسَبُوا بَعْدُ مِنَ الرَّبِّ الْإِلَهِيِّ. ³¹ قَالَ كَثَانُ
 وَالشَّعِيرُ صُرَبًا. لِأَنَّ الشَّعِيرَ كَانَ مُسْبِلًا وَالْكَثَانَ
 مُبْزِرًا. ³² وَأَمَّا الْجِنَطَةُ وَالْقَطَائِبُ فَلَمْ تُصْرَبْ لِأَنَّهَا كَانَتْ
 مُتَأَخَّرَةً. ³³ فَخَرَجَ مُوسَى مِنَ الْمَدِينَةِ مِنْ لَدُنْ فِرْعَوْنَ
 وَبَسَطَ يَدَيْهِ إِلَى الرَّبِّ، فَانْقَطَعَتِ الرُّعُودُ وَالْبَرْدُ وَلَمْ
 يَبْقَ الْمَطَرُ عَلَى الْأَرْضِ. ³⁴ وَلَكِنْ فِرْعَوْنُ لَمَّا رَأَى أَنَّ
 الْمَطَرَ وَالْبَرْدَ وَالرُّعُودَ انْقَطَعَتْ، عَادَ يُخْطِئُ وَأَعْطَى
 قَلْبَهُ هُوَ وَعَبِيدُهُ. ³⁵ فَاشْتَدَّ قَلْبُ فِرْعَوْنَ فَلَمْ يُطْلِقْ بَنِي
 إِسْرَائِيلَ كَمَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ عَنِ يَدِ مُوسَى.